التوربشتي لان من شان الراكب اذا اراد النزول في منزل ان يلقي سوطه قبل
ان ينزل معلما بذلك المكان الذي يريده ليلا يسبقه اليه احد وبه قال
حدثنا روح بن عبد المومن بفتح الراء وبعد الواو حاء مهملة البصري المقري
قال حدثنا يزيد بن زريع بتقديم الزاي مصغرا البصري قال حدثنا
سعيد هو ابن ابي عروبة عن قتادة بن دعامة انه قال حدثنا انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في
الجنة لشجرة هي طوبى كما عند احمد والطبراني وابن حبان من حديث
عتبة بن عبد السلمي يسير الراكب الجواد المضمر السريع في ظلها اي
ناحيتها مائة عام لا يقطعها وليس في الجنة شمس ولا اذى وبه قال
حدثنا محمد بن سنان العوقي بفتح العين وبعد الواو قاف قال حدثنا
فليح بن سليمان الخزاعي المدني قال حدثنا هلال بن علي العامري
المدني وقد ينسب الى جده اسامة عن عبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح
العين وسكون الميم الانصاري النجاري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة لشجرة اسمها طوبى
يذكر انه ليس في الجنة دار الا فيها غصن من اغصانها يسير الراكب في
ظلها في ناحيتها مائة سنة زاد في الاولى لا يقطعها واقرؤا ان شئتم
وظل ممدود وعند ابن جرير عن ابن هريرة قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة سنة اقرؤا ان شئتم وظل ممدود فبلغ ذلك كعبا
فقال صدق والذي انزل التوراة على موسى والفرقان على محمد لو ان رجلا
ركب حقة او جذعة ثم دار باصل تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط هرما
ان الله غرسها بيده ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لمن وراء سور
الجنة وما في الجنة شجرة الا وهي تخرج من اصل تلك الشجرة ومن حديث ابن
عباس موقوفا عند ابن ابي حاتم فيستظل بعضهم ويذاكر بعضهم الدنيا
فيرسل الله ريحا من الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو في الدنيا قال
ابن كثير اثر غريب واسناده جيد قوي ولقاب قوس احدكم اي قدره
في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس في الدنيا من مشارقها او تغرب
عليه وبه قال حدثنا ابراهيم بن المنذر بن اسحاق الحزامي قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثنا ابي فليح رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اول زمرة جماعة يدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر في الحسن والاضاءة والذين يدخلونها على آثارهم كاحسن
كوكب دري في السماء اضاءة بضم الدال وتشديد الراء والتحتية مضيء منلالي
كالزهرة في صفائه وزهرته منسوب الى الدر او فعيل كبرية من
الدرار بالمهملة فانه يدفع الظلام بضوئه قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض

ابن سنان عن هلال العامري
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري عن
ابي هريرة معا

بينهم

بينهم ولا تحاسد لطهارة قلوبهم عن الاخلاق الذميمة لكل امرئ زاد في
السابقة منهم زوجتان من الحور العين سبق قريبا من طريق همام بن منبه
عن ابي هريرة بلفظ لكل واحد منهم زوجتان ولم يقل فيه من الحور العين
وفسر بانهما من نساء الدنيا لحديث ابي هريرة مرفوعا في صفة ادنى اهل
الجنة له من الحور العين ثنتين وسبعين زوجة سوى ازواجه من الدنيا
فلينظر ما في ذلك وعن عبد الله بن ابي اوفى مرفوعا ان الرجل من اهل
الجنة ليزوج خمسمائة حورا واربعة الاف بكر وثمانية الاف ثيب يعانق كل
واحدة منهن مقدار عمره في الدنيا رواه البيهقي وفي اسناده راو لم يسم
يرى مخ ساقها بضم الياء مبنيا للمفعول وكابن ذريح اي المرء المخ سوقهن
اي ما في داخل العظم من وراء العظم واللحم من الصفاء وفي حديث
ابي هريرة مرفوعا من طريق محمد بن كعب القرظي عن رجل من الانصار
عند ابي يعلى والبيهقي وانه لينظر الى مخ ساقها كما ينظر احدكم الى
السلك في قصبة الياقوت كبده لها مرآة وكبدها له مرآة الحديث
وبه قال حدثنا حجاج بن منهال السلمي مولاهم البصري قال حدثنا
شعبة بن الحجاج قال عدي بن ثابت الانصاري الكوفي التابعي اخبرني
بالافراد قال سمعت البراء في باب ما قيل في اولاد المسلمين من طريق
ابي الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع
البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما مات
ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه السلام ان له مرضعا
في الجنة وعند الاسماعيلي مرضعا ترضعه في الجنة ولم يقل مرضعه بالها
لان المراد التي من شانها الارضاع اعم من ان تكون في حالة الارضاع
وبه قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشي الاويسي قال حدثني
بالافراد مالك بن انس الامام وسقط لابي ذر ابن انس عن صفوان بن سليم
بضم السين وفتح اللام المدني عن عطاء بن يسار بالتحتية والمهملة المخففة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان اهل الجنة يتراءون بفتح التحتية والفوقية مهموزة مفتوحة
فتحتية مضمومة بوزن يتفاعلون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون
بفتح التحتية والفوقية والهمزة بعدها تحتية مضمومة ولابي ذر يه
تتراءون بفوقيتين من غير تحتية بعد الهمزة الكوكب الدري بضم
الدال والتحتية الغابر بالموحدة بعد الالف اي الباقي في الافق بعد
انتشار ضوء الفجر وانما يستدل بهذا الوقت الكوكب الشديد الاضاءة
وفي الموطا الغابر بالتحتية بدل الموحدة يريد انحطاطه من الجانب
الغربي قال التوربشتي وهي تصحيف وفي الترمذي الغارب بتقديم

الشديد الاضاءة صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)